خُطبةُ الجُمُعَةِ ٢٢/ ٥/ ١٤٤٤هـ

(لَكُم دينُكُم وَلِيَ دينِ)

الحمدُ للهِ الذي مَنَّ على عِبادِهِ فهداهُم لِأقْومِ طَريقٍ ، وأيسَرِ سَبيلٍ ،أَعْظَمَ أُجورَ الطَّائِعينَ ، وغَفرَ ذُنوبَ المُذْنِبينَ ، أحمَدُهُ على عَظِيمِ عَطائهِ ، وجَمِيلِ إحْسانِهِ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شَريكَ له ، المَلِكُ العَظِيمُ، وأشهدُ أنَّ مُحمدًا عَبدُهُ ورَسُولُه النَّبيُّ الكرِيمُ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ وبارِكَ عليه وعلى آلِه وأصحابِه أهلِ التُّقى والدِّينِ ، وعلى التابعينَ ، ومَن تَبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين .

أما بعدُ :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) آل عمران : 102 .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) الأحزاب : 70 ، 71

أيُّها المُؤمِنونَ : إنَّ الشِّركَ باللهِ أعظَمُ الذُّنُبِ وأخطَرُها لِأنه يُناقِضُ التَّوحِيدَ ويُخالِفُهُ ، فلا يمكنُ أن يجْتَمِعا ولا يُمْكِنُ أن يَلتَقِيا لِأنّ التَّوحِيدَ مَنْهَجٌ رَبّانِيٌّ ، والشِّرْكُ مَنْهَجٌ شَيْطانِيٌّ، يَتَّجِهُ بالإنْسانِ إلى طَرِيقِ الضَّلالِ والغِوايَةِ، ودَرَكاتِ الشَّقاءِ والهَلاكِ .

(أَمّا التّوحِيدُ فَهو مَنهَجٌ يَتَّجِهُ بالإنْسانِ إلى اللهِ وحدَهُ لا شرِيكَ له ،ويُحَدِّدُ له مَصدَرَ تَلقِي العَقِدَةِ والتَّشْرِيعِ،والآدابِ والأَخلاقِ والتَّصَوُّراتِ عن الكونِ والحياةِ،والبِداياتِ والنَّهاياتِ والمَآلاتِ ،وهذِهِ الجِهَةُ الّتِي يَتَلقّى المُؤمِنُ مِنها مَصْدَرَ إيمانِهِ وتَوحِيدِهِ ، هو اللهُ تَعالى وحْدَه لا شَرِيكَ له، فَتَقُومُ حَياةُ المُؤمِنِ على هذا المنْهَجِ القَوِيمِ ،غَيرِ مُتلَبِّسةٍ بِالشِّركِ في أَيّةِ صُورَةٍ مِن صُورِهِ الظّاهِرةِ والخَفِيةِ؛ الذي يدعُوا إليهِ كُلُّ كافرٍ ومُبطِلٍ

فلا طاعَةَ لِمَخْلُوقٍ في معْصِيَةِ الخَالِقِ ولا مُداهَنَةَ في دينِ اللهِ، (فَلا تُطِعِ المُكَذِّبينَ وَدّوا لَو تُدهِنُ فَيُدهِنونَ) [القلم: ٨-٩]، ولا مُجَامَلَةَ لِأَحَدٍ، ولا ركُونَ ولا تَنازُلاتٍ إنَّما هِي المُفاصَلَةُ الواضِحَةُ وعَدمُ التَّراجُعِ أو التَّنازُلِ عن الحَقِّ، معَ البَراءَةِ مِن الشِّرْكِ وأَهْلِهِ ، ومُعادَاتِهِمْ ، مَهْما كانَتِ الضُّغُوطُ والتَّحَدِّياتُ { إِنّا بُرَآءُ مِنكُم وَمِمّا تَعبُدونَ مِن دونِ اللَّهِ كَفَرنا بِكُم وَبَدا بَينَنا وَبَينَكُمُ العَداوَةُ وَالبَغضاءُ أَبَدًا حَتّى تُؤمِنوا بِاللَّهِ وَحدَهُ} الممتحنة آية ٤

ولقد حَرِصَتْ قُرَيشٌ على زَعْزَعَةِ الثَّوابِتِ عندَ النَّبيِّ ﷺ و تَمَنَّوا أن يَتَنازَلَ لهم عن شَيءٍ مِن دِينِهِ مَهْما صَغُرَ ، لِأَنَّهُم يَعْلَمونَ أنّ التَنازُلَ اليَسِيرَ ، سَيَكُونُ مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ كَبِيرًا -كَما هو الحَالُ الآنَ واللهُ المُستَعانُ - قَلَ اللهُ تَعالى:(وَإِن كادوا لَيَفتِنونَكَ عَنِ الَّذي أَوحَينا إِلَيكَ لِتَفتَرِيَ عَلَينا غَيرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذوكَ خَليلًا وَلَولا أَن ثَبَّتناكَ لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيئًا قَليلًا إِذًا لَأَذَقناكَ ضِعفَ الحَياةِ وَضِعفَ المَماتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَينا نَصيرًا) [الإسراء: ٧٣-٧٥]

عِبادَ اللهِ :هذِه سِياسَةُ أعداءِ الدّينِ ، مِن الكَفَرَةِ والمُنافِقينَ والمُفْسِدِينَ ، في جَمِيعِ الأَحْولِ عَبْرَ السِّنِينِ والأَزْمان ، مُحاولَةُ زَعزَعَةِ الأُمَّةِ واخْراجِها مِن مَنْهجِها القَوِيمِ ، إلى طَرِيقٍ مُعْوجٍّ أَثِيمٍ ، مُتَّبِعِينَ في ذلِك شَتّى الوَسائِلِ والمُغْرِياتِ، فنَشَرُوا البِدَعَ والخُرَافاتِ، والشِّرْكَ والإلْحادَ ، والمُجُونَ والفَواحِشَ ، باسمِ الدِّينِ تَارَةً ، وباسمِ الحَضارَةِ تَارَاتٍ :

فَوصَمُوا المُسلِمينَ بِنَشْرِ ثَقافَةِ العَداوة الكَراهِيَةِ ، ويَقْصُدُونَ بِذلِكَ بَراءَةَ المُسلِمِ مِن الكُفرِ وأَهلِهِ .وبُغْضَهُم ومُعادَاتِهم .

ووصَفُوهم بالإرهابِ والقَتْلِ ، ومُرادُهم تَشْويهُ الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ ، لِيَثْنُوا المُسْلِمِينَ عن نُصْرَةِ الدِّينِ، والدِّفاعِ عن إِخْوانِهِم المُسْتَضْعَفِينَ.

ونَعَتُوهُم بالتَّشدُّدِ و التَّزَمُّتِ، لِثَباتِهِم على دِينِهِم، والقِيامِ بِهِ، وعدمِ التَّنازُلِ عن شَيءٍ مِنه . حَتّى انْطَلَتْ على بَعضِ المُنْتَسِبينَ للإسلامِ ، فَنَعَتُوا إِخْوانَهُم القّائِمِينَ بالحقِّ وعليهِ ، بالتَّشدُّدِ والتَّطرُّفِ.

ووصَفُوهم بالجَهلِ والتَّخلُّفِ ، وعَدمِ التَّحضُّرِ ، والتَّمَسُّكِ بِما كانَت عليه العُصُورُ المُظْلِمَةُ (كما زعموا) ويَقصُدُون بِذالِك مُحارَبَتَهُم لِلرَّذِيلَةِ والاختلاطِ ، والفُجُورِ واللواطِ.

واتَّهَمُوا المُسْلِمينَ ودِينَهُم، بِظُلْمِ المَرْأةِ وإِهانَتِها، و بَخْسِها حُقُوقَها. ويَعْنُونَ بِذالِك بَقاءَها في بَيتِها، وعِنايَتَها بأُسرَتِها وتَرْبِيةِ أَطفالِها ، وخِدْمَةِ زَوجِها ، وحِشْمَتِها واعْتِزَازِها بِدِينِها و حِجَابِها . ((هذا هو مَنْهَجُ الكُفارِ في زعْزَعةِ المُسلِمينَ عن دينِهم والإخلالِ بِثَوابِتِهم ،عَبرَ العُصُورِ الفائِتَةِ، والباقِيةِ واللّاحِقَةِ لا تَتغَيَّرُ ولا تَتَبدَّلُ، مُنْذُ بُزُوغِ فَجْرِ الإسلامِ وسطُوعِ نورِهِ ، وهي عَقِيدَةٌ راسِخَةٌ في قُلُوبِهِم .وقد بينَ اللهُ ذلِكَ في كِتابِهِ فقالَ : ((وَدّوا لَو تَكفُرونَ كَما كَفَروا فَتَكونونَ سَواءً)

[النساء: ٨٩] (وَدّوا لَو تُدهِنُ فَيُدهِنونَ) [القلم: ٩] (وَلَن تَرضى عَنكَ اليَهودُ وَلَا النَّصارى حَتّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُم..) [البقرة: ١٢٠]

وقد سَاومَتْ قُرَيشٌ النَّبِيَّ ﷺ وحَاولتْ إغْراءَهُ فقد أخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، وابْنُ أبِي حاتِمٍ والطَّبَرانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ«أنَّ قُرَيْشًا دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إلى أنْ يُعْطُوهُ مالًا فَيَكُونَ أغْنى رَجُلٍ بِمَكَّةَ، و يُزَوِّجُوهُ ما أرادَ مِنَ النِّساءِ فَقالُوا:هَذا لَكَ يا مُحَمَّدُ وكُفَّ عَنْ شَتْمِ آلِهَتِنا ولا تَذْكُرْها بِسُوءٍ ، فَإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإنّا نَعْرِضُ عَلَيْكَ خَصْلَةً واحِدَةً ، ولَكَ فِيها صَلاحٌ، قالَ: ما هي قالُوا: تَعْبُدُ آلِهَتَنا سَنَةً ونَعْبُدُ إلَهَكَ سَنَةً ، قالَ: حَتّى أنْظُرَ ما يَأْتِينِي مِن رَبِّي ، فَجاءَ الوَحْيُ مِن عِنْدِ اللَّهِ :

(قُل يا أَيُّهَا الكافِرونَ لا أَعبُدُ ما تَعبُدونَ وَلا أَنتُم عابِدونَ ما أَعبُدُ وَلا أَنا عابِدٌ ما عَبَدتُم وَلا أَنتُم عابِدونَ ما أَعبُدُ لَكُم دينُكُم وَلِيَ دينِ) [الكافرون: ١-٦]

عبادَ اللهِ : هذه السورَةُ ، تَرسِمُ المَنْهجَ وتُبيِّنُ الطَّرِيقَ الذي يَجِبُ أن يَسِيرَ عليهِ المُسلِمُ ، تِجاهَ أَعداءِ اللهِ مِن الكَفَرَةِ وأَتْباعِهِم ، إذْ إنّ فِيها المُفاصَلَةَ الواضِحَةَ ، وبَيانَ مَعالِمِ الاخْتِلافِ بَينَ حِزْبِ الرَّحْمَنِ ، وحِزبِ الشَّيطانِ ، الذِي يَسْتَحِيلُ مَعَهُ اللّقاءُ والتَّقارُبُ ، لِأنّ الاخْتِلافَ في أَصْلِ الاعْتِقادِ ، وطَبِيعَةِ المَنهَجِ ، ومعالِمِ الطّرِيقِ.

إنّ النّبِيَّ ﷺ قادِرٌ على أن يَقُولَ لَهم (لن أعْبُدَ آلِهَتَكُم) وهو ﷺ يعْلَمُ أنه لن يُوافِقَهُم على مُرادِهِم، لكنَّهُ قالَ لهُم :(حَتّى أُراجِعَ رَبِّي) لِأنّه يُرِيدُ أن يُبَيّنَ لهم أنّه رَسُولُ اللهِ فَهُو مُبَلِّغٌ عَن رَبِّهِ أَوامِرَهُ ، ويُرِيدُ أن يَكُونَ الرَّدُّ مِن اللهِ العَلِيِّ الأَعلى، أَقْوى وأنْكَى ، فَجاءَ الرَّدُّ بِهذِه السُّورَةِ الزّاجِرَةِ العَظِيمَةِ ،الّتِي يَتَصَوّرُها المَرْءُ عندَ تِلاوتِها أنّها آياتُ مُكَرَّرَةٌ ، والحَقُّ أنّها ليسَتْ كَذلك ، بَل لِكُلِّ آيَةٍ مَعْناها ومَدْلُولُها في بَيانِ المَنْهَجِ في التَّعامُلِ مع الكُفَّارِ.)) ملتقى الخطباء (تأملات في سورة الكافرون الفريق العلمي) بتصرف وتعديل بيّن

عبادَ اللهِ : يَقولُ اللهُ تعالى {قُل يا أَيُّهَا الكافِرونَ }: أَمرٌ مِن اللهِ جَلّ شَأْنُهُ ، لِلنَبِيِّ ﷺ (قُلْ) يا مُحَمَّدُ لِمَنْ طَلَبَ مِنكَ مِن الكُفَّارِ المُداهَنَةَ في دِينِ اللهِ، والتَّقارُبَ بَينَكَ وبَينَهُم على حِسابِ الدِّينِ ، والتَّنازُلَ عن شَيءٍ مِنْه ، مُقابِلَ أن يَتَنازَلُوا عن شَيءٍ مِن دِينِهم (لا أَعبُدُ ما تَعبُدونَ) فَهْوَ أَمْرٌ إلَهِيٌّ حاسِمٌ ، جاءَ بِوَحْيٍ مِن اللهِ تَعالى ، أنّ أَمْرَ هذِهِ العَقِيدَةِ إنّما هو للهِ وحْدَهُ ، فالْأَمرُ أَمرُهُ ، والحُكْمُ حُكمُه والشرعُ شَرعُهُ.

{قُل يا أَيُّهَا الكافِرونَ } نِداءٌ واضِحٌ لِكُلِّ كافِرٍ على وجْهِ الأرضِ - الذينَ كَتَبَ اللهُ عليهِم أن يَمُوتُوا على الكُفرِ - سواءً مِن العَربِ أو العَجَمِ ، أو اليَهودِ أو النَّصارى ، أو المَلاحِدَةِ و الفَلاسِفَةِ ، فَهوَ نِداءٌ لِكُلِّ مَن لا يَدِينُ بِدينِ الإِسلامِ ، نَادَاهُم بِحَقِيقَتِهِم ، ووصَفَهُم بِصِفَتِهِم ، فَلم يَصِفْهُم بالمُخالِفِ ، ولا بالْمُناوِئِ،ولا بِالآخَرِ،إِنّما وصَفَهُم بالْكُفْرِ{ يا أَيُّهَا الكافِرونَ} فَلا مُجامَلَةٌ ، ولا قُربٌ ولا التِقاءٌ، إنّما هُو انْفِصالٌ لا يُرْجَى مَعَهُ اتِّصالٌ .

(({ لا أَعبُدُ ما تَعبُدونَ } أَي لا أَعْبُدُ آلِهَتَكُم الّلتِي تَعْبدُونَها مِن دُونِ اللهِ ، فَإِلهِي غَيرُ إِلهِكُم، فَلا أَعْبدُ صَنَمًا، ولا ضَرِيحًا ولا حَجرًا، ولا كَوكَبًا ولا قَمَرًا،إِنَّما أَعْبُدُ اللهَ الذِي خَلَقَنِي ورَبَّانِي بِنِعَمِهُ،وحدَهُ لا شَرِيكَ له.

{ وَلا أَنتُم عابِدونَ ما أَعبُدُ} أي لَن تَعْبُدوا اللهَ الذِي أَعْبُدُ، فَإِلهُكُم غَيرُ إِلَهِي ، و مَعْبُدُكُم غَيرُ مَعْبُودِي.{ وَلا أَنا عابِدٌ ما عَبَدتُم } (أي لا أَعْبُدُ عِبادَتِكُم ، ولا أَتَّبِعُها ، ولا أَقْتَدِي بِها ، وإِنَّما أَعْبُدُ اللهَ على الوجه الذي يُحِبُّه ويَرضَاه .{ وَلا أَنتُم عابِدونَ ما أَعبُدُ } فلا تَتَّبِعونَ شَرعَ اللهِ وأَوامِرَهُ في عِبادَتِهِ ، بَل اخْتَرَعْتُم دِينًا مِن عندِ أَنْفُسِكُم ، اتِّباعًا لِلهَوى و مُجانَبَةً لِلهدَى (..إِن يَتَّبِعونَ إِلَّا الظَّنَّ وَما تَهوَى الأَنفُسُ وَلَقَد جاءَهُم مِن رَبِّهِمُ الهُدى) [النجم: ٢٣]

فهذا تَبَرُّأٌ مِنْهم في جَمِيعِ ماهُم فيهِ ، فلا أَفْعَلُ فِعْلَكُم ولا أرضَى به، فَعِبادَتِي مَبْنِيَّةٌ على اخْلاصِ العَملِ للهِ وتَوحِيدِهِ ، وأَنْتُم لن تَفْعَلُوا فِعْلِي فلَن تَعْبُدُوا اللهَ ولن تَرْضَوا بِعِبادَتِهِ ، لِأنّ عِبادَتَكُم مَبْنِيَّةٌ على الشركِ واتِّباعِ الهَوى لذلك خَتمَ اللهُ السُّورَةَ بِقَولِهِ:{ لَكُم دينُكُم وَلِيَ دينِ } أي (لَكُم دِينُكُم) : الَّذي تَدِينُون به وهو الكُفْرُ والشِّرْكُ ، ولِيَ دِينِي الذي أَدِينُ بهِ وهو الإِسْلامْ والتَّوحِيدُ ، فَأنا بَرِيءٌ مِن دِينِكُم ، وأَنْتم بَرِيؤُونَ مِن دِيني كَما قالَ جلّ وعلا :((وَإِن كَذَّبوكَ فَقُل لي عَمَلي وَلَكُم عَمَلُكُم أَنتُم بَريئونَ مِمّا أَعمَلُ وَأَنا بَريءٌ مِمّا تَعمَلونَ) [يونس: ٤١])) تفسير ابن كثير وتفسير ابن عثيمين بتصرف.

عِبادَ اللهِ :اعْلَمُوا رحِمَكُم اللهِ أنّ سُورَتَي الكافِرُونَ ، وقل هو اللهُ أحدٌ هما سُورتَا الإِخلاصِ و لِعِظَمِهِما وفَضْلِهما ، وما اشْتَملَتا عليهِ مِن صِفاتِ الرّبِّ ونُعُوتِهِ الجَلِيلَةِ ، والْبَراءَةِ مِن الكفْرِ وأهلِهِ ، كانَ النَّبِيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يَقْرأُ بِهِما في بَعضِ السُّنَنِ . فَقَد كانَ يَقْرَأُ بِهما في سُنَّةِ الفَجْرِ (الّلتِي هي خَيْرٌ مِن الدُّنْيا وما فيها) رواه مسلم. ((ففي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْه- قَالَ: ((إِنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَرَأَ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)).

= وكانَ يَقْرَأُ بِهِما في ركْعَتَي الطَّوافِ فَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- قَالَ: ((إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم قَرَأَ فِي رَكْعَتَي الطَّوَافِ بِسُورَتَيِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))؛ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

= وكانَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ يُوتِرُ بُهِما ، فَقد أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: ((كَانَ نَبِيُّ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُوتِرُ بِثَلَاثٍ؛ بِـ: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٍ))؛ .

= وكانَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ يَقْرَأُ بِهِما في رَاتِبَةِ المغرِبِ ، فَعن ابنِ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ عنه قالَ :(ما أُحْصِي ما سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : يَقرأُ في الرَّكعتَيْن بعدَ المغربِ ، وفي الرَّكعتَيْنِ قَبلَ صَلاةِ الفَجْرِ بـــ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أخرجه الترمذي وابنُ ماجة

اللهمَّ احفظْ علينا أمْنَنا وإيْمانَنا،وعقِيدتَنا وتَوحِدَنا،وثَبِّتْنا على الحقِّ والهُدى حتّى نَلقَاكَ وأنتَ راضٍ عَنَّا، يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقُولُ ما قَدْ سَمِعْتُم وأستَغفرُ الله لي ولكم

الخُطبَةُ الثانيةُ

الحَمدُ للهِ ، مَنّ على مَن شَاءَ مِن عِبادِهِ بالإيمانِ ، وأعانَ مَن شاءَ مِنهم على فِعلِ الطَّاعاتِ والإنابَةِ بَعدَ الغَفَلاتِ والزّلاتِ ، والصّلاةُ والسّلامُ على خيرِ خلقِ اللهِ رَسولِ رَبِّ العالَمِينَ ، وخاتَمِ النّبِيينَ ، وعلى آلِهِ وأَصحابِهِ والتّابِعِينَ

أمّا بَعدُ : فاتّقُوا اللهَ أيُّها المُؤمِنون ، واعْمَلوا بِطاعَتِهِ ، ، وجَاهِدُوا أَنْفُسَكُم على مايُرْضِيهِ واعلَمُوا أنَّ البَراءَةَ مِن الكُفْرِ وأَهلِهِ ، ومُعادَاتِهِم وبُغْضَهُم ، عَقِيدَةٌ راسِخَةٌ لازِمَةٌ ، لا يَتِمُّ إيمانُ العَبدِ إلا بِها ، (لا إِكراهَ فِي الدّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشدُ مِنَ الغَيِّ فَمَن يَكفُر بِالطّاغوتِ وَيُؤمِن بِاللَّهِ فَقَدِ استَمسَكَ بِالعُروَةِ الوُثقى لَا انفِصامَ لَها وَاللَّهُ سَميعٌ عَليمٌ) [البقرة: ٢٥٦].

هذا وصَلُّوا على سَيِّدِ الثَّقَلينِ كَما أَمَرَكُم رَبُّكُم بِذالِكَ حَيثُ قالَ : (إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا). (الأحزاب ٥٦) اللهم صلي وسلم على نبينا محمد.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين ، وأذل الكفر والكافرين .

اللهم عليك بكلّ طاغِيةٍ يُحارِبُ دِينَكَ ، ويَصدُّ عن سبِيلِكَ ويُؤذِي عِبادَك المُؤمِنِينَ

اللهم اجمع شمل المسلمين وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم ا
واهدهم سبل السلام ، وانصرهم على عدوك وعدوهم يارب
العالمين.
اللهم أصلح ولاة أمورنا واهدُهُم للحق وارزقهم العمل به
وجعلهم رحمة للعباد واصلح بهم البلاد
اللهم انصر دينك وكتابك وسنَّة نبيك يا ذا الجلال والإكرام
اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة
نقمتك ، وجميع سخطك.
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة .
اللَّهُمَّ احْفَظنا بالإِسْلاَمِ قائِمين، واحْفَظْنِا بالإِسْلاَمِ قاعِدين، واحْفَظنِا
بالإِسْلاَمِ راقِدين، ولا تُشْمِتْ بِنا عَدُوّاً ولا حاسِداً.
اللهم الطف بالمؤمِنين المستضعفين في كل مكان
اللَّهُمَّ إِنَّا نسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْر خزائِنُهُ بِيَدِكَ، ونعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرَ
خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ)
ربنا اغفر لنا ولوالدينا وذرياتنا وأزواجنا وجميع المسلمين
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
(رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ
٢٠١) البقرة